Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تراجعت برأسها مبرزة صدرها النافرالمستنفر، كأنها على وشك الخطوة الأولى فى مشروع تعيد به الأمور إلى أصولها، المواد إلى عناصرها الأولى، تقدمتُ خطوة. . دفعتنى فى صدرى.

قوية، أودعتْ عندى أثرًا، بقدر ما فيها من حدّ، بقدر ما تحوى من استفسار وحضّ ودعوة، ظاهرها الهجوم وفحواها التلبية، تراجعتُ . . تقدمت هى، دفعتنى مرة أخرى، مرة ثالثة، إما الردّ أو التوارى، غير أننى كنتُ أصغى إلى ذلك الشواظ القديم والذى ظننتُ انطفاءه إلى الأبد، كان يشتدّ مستدعيًا كل لحظات التوق التى مرتْ بى.

أشهرت إصبعى، دفعت به إلى صدرها، آهة ألمها، توجُّعٌ هذا أم لذة؟ شدت شعرى. أمسكتُ بمعصمها. ثنيتُه، دارت مضطرة منحنية لتسلمنى بتكوينها إلى الذهول الأتمّ والهذيان البعيد. اضطرم اللهب الذى دفعنى إلى الفراغ ذلك العصرَ البعيدَ وكان حدًا أنهى طلاتى على جارتى الفياضة، لم أعبأ بشىء، البعد يشجعنى. وقصر الوقت المتاح يدفعنى، ودفئها يحيلنى إلى عناصرى الأولى، أما عتاقة المكان فتضفى قدرًا من الإقدام والغواية لم أعرفهما من قبل.

مدوية عاصفتها، تسعى إلى الاتحاد بالانفصال، تبغى الامتزاج بالتنافر، آلمتنى أظافرها وأوجعنى خدشها، لكنها لم تقدر على التخلص من الوضع الذى دفعتُها إليه، وعندما أسفرجسدها عن